على بن محمد بن علي بن أبي القاسم الشّ ُروطي البارع المشهور علاء الدين ابن العدل بدر الدين العَدَوي الصالحي المعروف بابن السكاكري . ولد سنة ست وأربعين وتوفي سنة ست وعشرين وسبع مائة . وأجاز له عبد العزيز بن الزّ َبيدي وابن العُلّ َيق وعبد الخالق النّ َشْتبري وابن خليل . وسمع من ابن عبد الدائم ومحيي الدين بن الزكي وجماعة . وعُرف بإتقان المكاتيب وله معرفة بغوامضها . وشهد على الحُكّام . وكان قويّ َ النفس ثمّ َ كبر وعجز واعتراه نسيان وغفلة وافتقر . وكان ملازماً للجماعة . حدّ َث وتفرّ َد بالإجازة من بعض شيوخه .

ابن البرقي .

علي بن محمد أبو الحسن المعروف بابن البرقي القوصي . ذكره العماد في الخريدة وقال : كان بينه وبين ابن النّ َضْر صداقة . وأورد له شعراً . وذكره ابن الزبير في الجنان وقال : توفي سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة . وقال الحافظ الرشيد : علي بن علي . وقال ابن مُيَسّر : علي بن علي أيضاً . ومن شعره : .

ولي سنةٌ لم أدرِ ما سِنَةُ الكرى ... كأنّ َ جُفوني مِسْمَعٌ والكرى العَذْلُ .

ومنه : .

رماني الدهرُ منه بكلّ ِ سهمٍ ... وفرّ َق بين أحبابي وبيني .

ففي قلبي حرارةُ كلّ ِ قلبٍ ... وفي عيني مَدامعُ كلّ ِ عينِ .

ومنه : .

لا تكْذِبنّ َ فما كنّا لنوجِبَ من ... حقّ ٍ وأنت تراهُ عنك قد سَقَطا .

ولّ َيْتَ عصر شبابي شاغلاً أملي ... بك اغتباطاً وها فَوْدايَ قد شَمِطا .

جلال الملك صاحب طرابلس .

علي بن محمد بن عمار أبو الحسن جلال الملك صاحب طرابلس . لما كان في سنة اثنتين وخمس مائة اجتمع ملوك الفَرَنج في ستين مركباً مشحونة بالمقاتلة وفيهم : رَيْمُنْد وطَنْكري صاحب أنطاكية وبَغْدَوين صاحب القدس وضايقوا طرابلس من أول شعبان إلى حادي عشر ذي الحجة . وكان الأسطول من مصر كلما قصدوا طرابلس للنجدة ردّ َتها الريح فهجموا على طرابلس وملوكها وقتلوا الرجال وسبوا الحريم والأطفال . وهرب ابن عمار سالماً إلى شَيْزَرَ فأكرمه صاحبها سلطان بن علي بن مُنقذ وعرض عليه المُقام فأبى وجاء إلى دمشق فأكرمه طُغْتِكين وأنزله في دار وأقطعه الزّ َبداني وأعمالها .

ولأبي عبد ا أحمد بن محمد الخياط الدمشقيّ فيه عدة مدائح منها قوله : .

أما والهوى يومَ استقلّ َ فريقُها ... لقد حمّلتْني لوعةً لا أطيقُها .

ومنها : .

وخَرقٍ كأنّ َ اليمّ َ موجُ سرابهِ ... ترامت بنا أجوازُهُ وخُروقُها .

كأنّا على سُفْنٍ من العيسِ فوقَهُ ... مجاذيفُها أيدي المَطيّ ِ وسوقُها .

نُرجّ ِي الحَيا من راحة ابن محمدّ ٍ ... وأيّ ُ سماءٍ لا تُشامُ بروقُها .

فما نُوّ ِخَتْ حتّ َى أسونا بجودِه ... جراحَ الخُطوب المُنْهرات فتوقُها .

عَلوْنَ بآفاق البلد يَحِدْن عن ... ملوك بني الدنيا إلى من يفوقُها .

إلى ملكٍ لو أنّ َ نورَ جبينهِ ... لدى الشمس لم يُعْدَم بلبلٍ شروقُها .

قاضي أصبهان الطبري .

علي بن محمد بن عمر بن أبان أبو الحسن الطبري قاضي أصبهان . كان رأساً في الفقه والحديث والتصوف . توفي سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مائة .

نجم الدين بن هلال .

علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الصدر الكبير العالم نجم الدين أبو عبد ا الأزدي الدمشقي من رؤساء دمشق . ولد سنة تسع وأربعين وست مائة وتوفي سنة تسع وعشرين وسبع مائة . وأجاز له بهاء الدين بن الجُمّ َيزي وسمع من ابن البُرهان وابن أبي اليُسر والكِرماني وطائفة . وطلب بنفسه وحصّ َل أصولاً ودار على المشايخ وكان يذاكر بأشياء حسنة من التواريخ .

قال الشيخ شمس الدين : قرأت عليه بكَفْرَ بَطنا موافقات الموطّ َأ .

الكِناني النحوي .

علي بن محمد بن عُمَيْر أبو الحسن الكِناني النحوي كان أحد الفضلاء من أصحاب أبي بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم . روى عنه أمالي ثعلب في سنة ست عشرة وأربع مائة وسمعه منه الحسن بن أحمد بن الثلاّج وأبو الفتح بن المقدّ ِر .

ابن كرّاز الواسطي الشافعي